



التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب  
ISLAMIC MILITARY COUNTER TERRORISM COALITION

# 2017

الاجتماع الأول لمجلس وزراء دفاع التحالف  
الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب



وزير الشؤون السياسية والدفاع الوطني، معالي السيد ابنانا ماسارد

جمهورية الغابون

## بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي ولي العهد

وزراء الدفاع الكرام

المشاركون الموقرون

اسمحوا لي في البداية أن أنقل التحيات الأخوية من فخامة الرئيس علي بونغو أونديمبا، رئيس الجمهورية، والقائد الأعلى لقوات الدفاع والأمن، إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين، صاحب الجلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، على هذه المبادرة المتمثلة في التحالف الإسلامي الدولي العسكري لهزيمة الإرهاب.

لذلك لا يسع الغابون إلا أن ترحب بعقد أول اجتماع لوزراء دفاع البلدان الأعضاء في التحالف ونتمنى لأعمالنا النجاح الكامل في محاربة الإرهاب والفظائع التي ارتكبت في جميع أنحاء العالم في حق السكان الأبرياء والتي لا مبرر ولا دافع لها. ونحن ندين بكل حزم هذه الأعمال الدنيئة، وفي هذا الصدد، نعرب عن خالص تعازينا لشعب جمهورية مصر العربية الشقيق.

إن هذا الالتزام المستمر من جانب المملكة العربية السعودية وسمو ولي العهد محمد بن سلمان لمحاربة الإرهاب والتطرف يتماشى مع مبادئ وأهداف ميثاق منظمة التعاون الإسلامي التي تدعو إلى تعزيز التعاون والتضامن بين الدول الأعضاء ضد التهديدات والتدخلات الخارجية المختلفة.

ونحن في الغابون نشاطر المملكة العربية السعودية هذا الالتزام، وبلدنا وبلدان وسط إفريقيا معنية هي الأخرى بأعمال الإرهاب والقرصنة البحرية في خليج غينيا، ونهب الموارد لتمويل الإرهاب. ولجميع هذه الأسباب فإن الغابون تؤكد من جديد هنا التزامها في التحالف بالدفاع عن سيادة بلداننا وسلامتها الإقليمية وسكانها، وتحقيقاً لهذه الغاية، يجب أن نقدم للتحالف الإسلامي جميع آليات التعاون والمساعدة المتبادلة وبناء القدرات لقوات الدفاع والأمن التابعة لنا للتصدي للتهديد الإرهابي.

ولكن يجب علينا أيضاً أن نعمل على تعزيز قيادة تحالفنا، من خلال انضمام أكبر عدد ممكن من البلدان، لتقاسم رؤاها وجهودها مع المجتمع الدولي من خلال منظمة الأمم المتحدة؛ إذ إنه لا يمكن لأي دولة أن تحارب الإرهاب بمفردها.

صاحب السمو الملكي،

الوزراء الكرام،

إن الغابون تتوجه بالشكر للمملكة العربية السعودية على تنظيم هذا الاجتماع الإستراتيجي للغاية وللترحيب الحار الذي قدمته لوفودنا، وتؤكد من جديد مرة أخرى على أهمية هذا التحالف الذي سيسهم مما لا شك فيه، في إقامة سلام أكثر ديمومة في خضم تغيرات عميقة في البيئة الأمنية العالمية، إن سلام وأمن دولنا غير قابل للتفاوض ولا يقدر بثمن.

نسأل الله العلي القدير أن يحمي دولنا وأن يوحد برحمته صفوفنا لكي نتغلب نهائياً على الإرهاب. أشكركم.